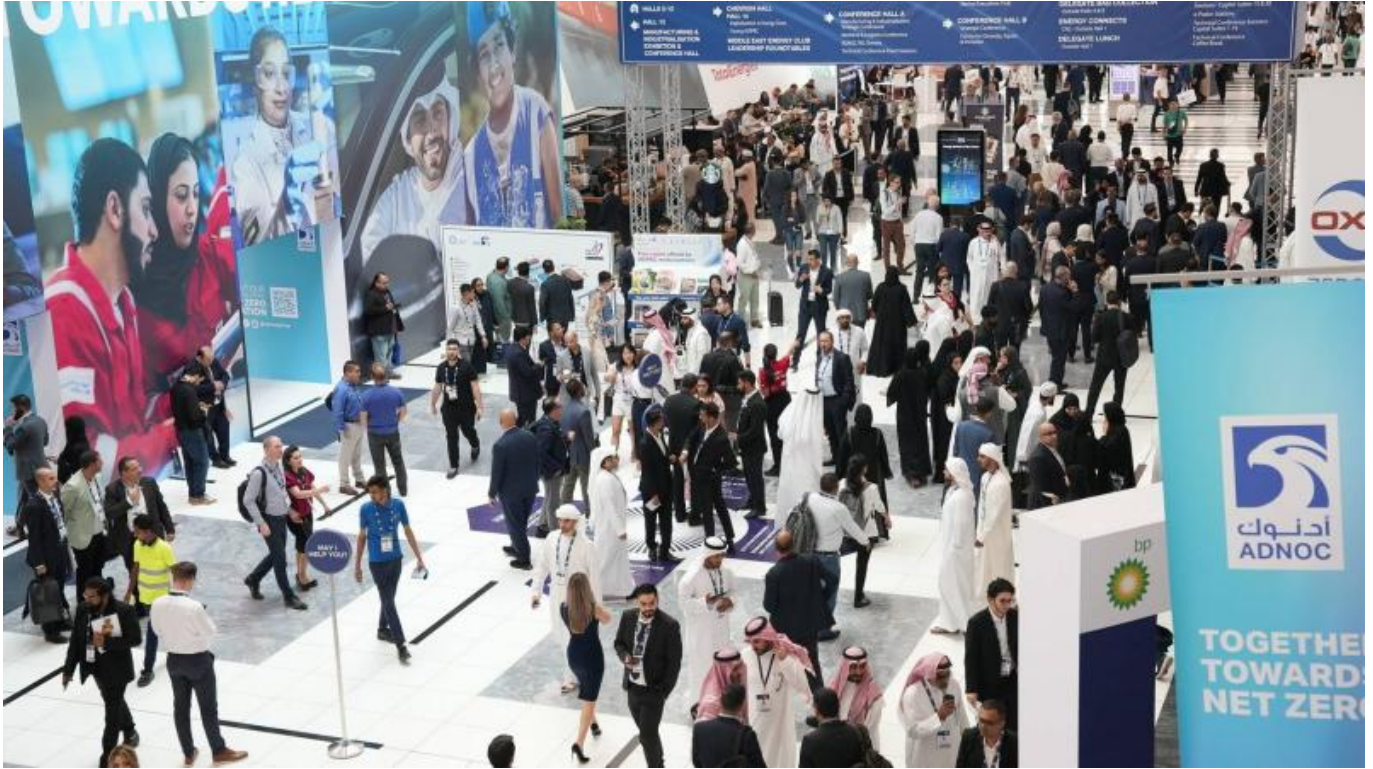


«أديبك» يحطم الأرقام القياسية.. والصفقات التجارية 8.8 مليار دولار»



«أبوظبي»: الخليج

تعد نسخة هذا العام من «أديبك» النسخة الأكثر نجاحاً من الناحية التجارية في تاريخ هذا الحدث العالمي الممتد لحوالي 40 عاماً، حيث حقق «أديبك 2023» عوائد اقتصادية لقطاع الطاقة العالمي تبلغ 8.8 مليار دولار، بالإضافة إلى عوائد تزيد عن 350 مليون دولار لعدد من القطاعات الاقتصادية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وشهد «أديبك 2023»، والذي انعقد في أبوظبي في الفترة من 2 إلى 5 أكتوبر تحت شعار «خفض الانبعاثات أسرع معاً»، اجتمع أكثر من 1600 من قادة الطاقة العالميين والشخصيات البارزة من مختلف مستويات منظومة الطاقة لتسريع وتيرة العمل الجماعي العاجل وابتكار الحلول الجذرية لخفض الانبعاثات بشكل أسرع وتهيئة نظام الطاقة للمستقبل.

وتأتي هذه الزيادة البالغة 600 مليون دولار في الصفقات التجارية، مقارنة بالقيمة المسجلة في عام 2022 والبالغة 8.2

مليار دولار، لترسخ مكانة «أديبك» كمنصة عالمية رائدة تجمع العاملين في قطاع الطاقة للعمل معاً ودفع مسيرة الانتقال في الطاقة إلى الأمام نحو مستقبل أنظف وأكثر استقراراً واستدامة

وكانت «أدنوك» قد أعلنت خلال «أديبك 2023» عن استثمارها في مشروع التطوير البحري في الحيل وغشا، والذي يهدف إلى العمل بصافي انبعاثات صفري لثاني أكسيد الكربون، وهي الخطوة الأولى من نوعها على مستوى العالم. كما أعلنت الشركة عن مشروع حبشان للتقاط واستخدام وتخزين الكربون في أبوظبي، والذي سيكون من أكبر مشاريع احتجاز الكربون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ووقعت شركة «ون بوينت فايف»، التابعة لشركة أوكسيدنتال، اتفاقية مع «أدنوك» لدراسة جدوى تأسيس منشأة للتقاط المباشر من الهواء بطاقة مليون طن سنوياً في دولة الإمارات. بالإضافة إلى ذلك، تم منح عقد لنظام تسييل كهربائي لمحطة تصدير الغاز الطبيعي المسال في الرويس التابعة لشركة «أدنوك»، مما يعزز العمليات التشغيلية المعتمدة على الطاقة النظيفة في المحطة باعتبارها واحدة من منشآت الغاز الطبيعي المسال الأقل كثافة في الكربون في العالم

من ReOil للحصول على للترخيص التجاري لتقنية Wood اتفاقية مع شركة OMV وفي الوقت نفسه، وقعت شركة والتي تحول النفايات البلاستيكية المنتهية الصلاحية إلى زيت الانحلال الحراري، وهو مورد عالي القيمة للطاقة OMV المتجددة ويمكن أن يحل محل الوقود التقليدي مع تعزيز إمكانية إعادة استخدام المواد البلاستيكية

وفي معرض حديثها عن تأثير حدث هذا العام، قالت طيبة الهاشمي، رئيسة «أديبك 2023» المدير التنفيذي لشركة أدنوك البحرية: «يواصل أديبك لعب دور محوري في مسيرة الانتقال العالمي في الطاقة، حيث يجمع هذا الحدث العالمي مجموعة واسعة من أهم صناعات السياسات والرؤساء التنفيذيين للمشاركة في نقاشات موسعة تهدف إلى صياغة مستقبل «منظومة الطاقة العالمية وتسهيل عقد الشراكات والصفقات الهادفة

وأضافت الهاشمي: «أجندة أديبك هذا العام كانت الأكثر شمولاً في تاريخه الممتد على ما يقرب من 40 عاماً، مما ساهم في تسليط الضوء على أولويات القطاع من زاوية جديدة، مع التركيز على الحاجة الملحة لخفض الانبعاثات عبر سلسلة التوريد بأكملها. لقد حفز هذا الحدث نهجاً جديداً حول كيفية التعامل مع مجموعة متنوعة من القضايا، بما في ذلك إنشاء اقتصادات دائرية، وإيجاد أساليب مبتكرة لتحقيق الحياد الكربوني في القطاعات التي يصعب خفض الانبعاثات فيها، وإعادة تحفيز التزام القطاع بإنشاء نظام طاقة مستدام بأكبر شكل ممكن

وبالإضافة إلى كونه محفزاً للعديد من الصفقات التجارية ضمن قطاع الطاقة، ساهم «أديبك 2023» أيضاً في تحفيز النشاط الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة، محققاً فوائد اقتصادية تزيد قيمتها عن 350 مليون دولار أمريكي للاقتصاد المحلي، لا سيما في قطاعات الضيافة والسياحة والنقل

ودعماً لمساعي دولة الإمارات العربية المتحدة لتنويع اقتصادها، أعلن أحمد الزعابي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، أن أبوظبي ستوفر 100 فرصة استثمارية بحجم سوق إجمالي يبلغ 123.3 مليار درهم (33.5 مليار دولار) «بحلول عام 2027 ضمن مبادرة «برنامج شركاء أبوظبي

من جانبه، قال كريستوفر هيدسون، رئيس شركة «دي إم جي إيفنتس»: «يتعامل أديبك 2023 بشكل مباشر مع الأولويات الجديدة لأسواق الطاقة، حيث يجمع أهم الأطراف المعنية للتعاون فيما يتعلق بحلول خفض الانبعاثات

«وتطوير مستقبل آمن ومربح ومستدام للطاقة

وأضاف قائلاً: «هذه الجهود لم تحدد مسار قطاع الطاقة بأكمله والقطاعات المرتبطة به فحسب، بل ساهمت أيضاً في تحقيق فوائد كبيرة للاقتصاد العالمي والاقتصادات المحلية، مما أعاد تسليط الضوء على الدور المركزي للشركات بين مختلف القطاعات والاستثمار المتواصل من أجل توفير انتقال عادل ونظيف وفعال في الطاقة. وبينما نتطلع إلى عام 2024، سوف يبني أديبك على النجاح الذي حققه هذا العام، وسيعمل على تعزيز التغيير الإيجابي في قطاع الطاقة

حقق «أديبك 2023» نمواً كبيراً من حيث الحجم والانتشار، حيث رحب بمشاركة قياسية من المنظمات غير الحكومية وصندوق الدفاع عن (IPIECA) – بما في ذلك الرابطة الدولية لصناعة النفط والغاز للشؤون البيئية والاجتماعية - (IEF) ومنتدى الطاقة الدولي (IRENA) البيئة، وشراكة النفط والغاز والميثان، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة وغيرها من المؤسسات من القطاعات المرتبطة بقطاع الطاقة، بما في ذلك الطيران والصناعات الثقيلة الأخرى والتمويل والتكنولوجيا

استقطب «أديبك 2023» رقماً قياسياً في المشاركات بلغ أكثر من 184 ألف مشارك من 160 دولة وأكثر من 2200 شركة عارضة. وتخلل برنامج المؤتمرات خلال الحدث أكثر من 350 جلسة جرى خلالها طرح رؤى لأكثر من 1600 متحدث – بما في ذلك 40 وزيراً حكومياً و120 مديراً تنفيذياً في مجال الطاقة العالمي – والذين اجتمعوا لتحديد مسارات خفض الانبعاثات من خلال حوارات استراتيجية عملية

في دولة الإمارات العربية (COP28) وساعد «أديبك 2023»، والذي انعقد قبل سبعة أسابيع من انطلاق مؤتمر الأطراف المتحدة، في وضع أجندة قطاع الطاقة في سعيه نحو خفض الانبعاثات وتحقيق الانتقال العالمي في الطاقة من خلال معالجة التحديات الأساسية للانتقال في الطاقة – تكنولوجيا المناخ والاستثمار وأمن الطاقة والقدرة على تحمل التكاليف – والمساعدة على مواءمة جهود قطاع الطاقة العالمي لخفض الانبعاثات مع الحفاظ على النمو الاقتصادي

ومن المقرر أن ينعقد «أديبك 2024» في أبوظبي خلال الفترة 11 – 14 نوفمبر 2024 بهدف مواصلة دعم الانتقال العالمي في الطاقة وخفض الانبعاثات بشكل جماعي